

من عثرات طريق طلب العلم: (الصد عن العلماء وعن الطلب عندهم بكثرة القدح فيهم والتجريح)

وليد السعيدان

ومن المزالق والعثرات ايضا ايها الاخوان الصد عن العلماء وعن الطلب عندهم بكثرة القدح فيهم والتجريح وهذا من الخطاء التي يجب على طالب العلم ان يتوقاها ما استطاع الى ذلك سبيلا. ومن العثرات والحفر العميقة - [00:00:01](#) التي يجب عليه ان يبصر طريقه حتى لا يقع فيها اياك ان تقدح في عالم من العلماء بلا علم ولا برهان اياك ان تتكلم في احد العلماء والدعاة الى الله عز وجل الا بعلم او برهان - [00:00:23](#) اياك ان تتخوض في اعراض المسلمين عموما واولياء الله من طلبة العلم والعلماء على وجه الخصوص فان من عادى وليا لله فقد بارز الله عز فقد بارزه الله عز وجل بالمحاربة. والله هو الذي سيدافع عنه. لان الله عز وجل يقول - [00:00:37](#) ان الله يدافع عن الذين امنوا ولذلك العادة والسنة الكونية الربانية ان كل من حارب العلماء سقط كل من حارب العلماء سقط حالا او مآلا بل انهم يقولون ان سبب عدم اقبال الناس على علم الظاهرية الذي قرره لهم الامام ابن حزم هو كثرة وقوعه في اعراض العلماء - [00:00:54](#) كثرة وقوعه رحمه الله في اعراض العلماء. ولا تزال الساحة تطلعننا على صدق ذلك بينما نفرح بطالب علم تخرج منه من كلية شرعية الا ونفجع فيه انه صار يقدح في العلماء وطلبة العلم. فلان وفلان فيه كذا وفلان - [00:01:16](#) اياك ان تصد عن سبيل الله لاني متى ما سمع الناس منك التجريح في هذا العالم فسوف تغلق ابوابكم في ابواب الطلب عنده فلا تكن انت من يغلق هذا الخير على الناس لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فكونوا مفاتيح للغير مغاليق للشر يعني ولا - [00:01:36](#) كون الأخرى فلا تتكلم في اهل العلم بلا علم ولا برهان ولا تقدح في احد واني ادين الله عز وجل بان اوصيكم بهذه الوصية في حياتي وبعد مماتي الا تعود لسانك على القدح والتدريب على اهل العلم ما استطعت الى ذلك سبيلا ترى - [00:01:58](#) البركة في علمك وترى البركة في حفظك وترى البركة في مؤلفاتك وترى البركة في صحبتك وطلابك اللي تربيههم يتخرجون ينفعون الامة انهم ما سمعوا من شيخهم يوم من الايام انه اخذ في علمي في عرض عالم او تكلم في عالم فلا تزال صورة العلماء في قلوب الطلاب محبوبة يقرأون الكتب - [00:02:20](#) كلها يحظر عند المشايخ كلهم لكن والله ابن حجر فيه كذا اذا الطلاب يحرمون من كتب ابن حجر. طيب الامام النووي في اشعري طيب راحت كتب النووي. ابن الجوزي الصوفية راحت ابن الجلطة من بقي - [00:02:40](#) يعني سد سد في بعض الناس يغلق الخير. فطلابه بين في طيب نقرأ لمن اذا صار هؤلاء العلماء كلهم مقدوح فيهم ولا يصلح طلب العلم عندهم ولا قراءة مؤلفاتهم. طيب وين نروح - [00:02:53](#) فطوبى الطالب اذا وفق لشيخ لا يتكلم لسانه في العلماء. لان الباب يبصير قدامها طالب مفتوح. يجلس عند العلماء اللي بيستفيد منهم ويقرأ ما شاء من الكتب يستفيد. اما ان يكون الانسان مغلاقا للخير فهذا والله حرمان عظيم له ولطلابه - [00:03:06](#)